

مداخل العلاج لظاهرة التكفير

الأستاذ الدكتور محمد بن محمد رفيع
أستاذ أصول الفقه والمناظرة ومقاصد الشريعة
جامعة محمد بن عبد الله بفاس/المغرب

الملخص:

يروم هذا البحث بناء مقترح متكامل يسهم في علاج ظاهرة التكفير في هذا العصر، بحيث ينطلق هذا المقترح من قراءة متفحصة لواقع المعالجة والتدبير لهذه الظاهرة في المجتمعات الإسلامية قصد تقويمه وبيان جدواه، ثم ينتقل إلى تفصيل القول فيما ينتظم في سلك هذا المقترح من قضايا علمية وتعليمية وتربوية واجتماعية وسياسية تشكل في مجموعها المداخل المترابطة لعلاج آني واستراتيجي لظاهرة التكفير.

وقد اعتمدت في بناء هذا الموضوع منهجا يجمع بين استقرار حصيلة تجارب العلاج للظاهرة في العالم، وتقييم نتائجها وتحليلها وتعليلها، ومقارنتها بطبيعة الظاهرة، لأخلص إلى تقديم مقترح العلاج البديل وفق رؤية شمولية تراتبية تميز في مخطط العلاج بين ما هو عاجل وما هو آجل، معتمدا على نظام التوثيق في الهوامش حفاظا على الأمانة العلمية.